

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

177 - خطبة لسليمان بن عبد الملك توفي سنة 99هـ .

الحمد لله ألا إن الدنيا دار غرور ومنزل باطل تضحك باكيا وتبكي صاحكا وتخيف آمنا وتؤمن خائفا وتفقر مثرى وتثري مقترا ميالة غرارة لعابة بأهلها عباد الله فاتخذوا كتاب الله إماما وارتضوا به حكما واجعلوه لكم قائدا فإنه ناسخ لما كان قبله ولم ينسخه كتاب بعده واعلموا عباد الله أن هذا القرآن يجلو كيد الشيطان كما يجلو ضوء الصبح إذا تنفس ظلام الليل إذا عسعس